www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

أنا بتنفس حرية..

تفاصيل عملية قصف الكُبر
واغتيال الجنرال محمد سليمان

الهدنة.. من المستفيد منها؟!!

بداية..
لطريق جديد..

العدد (٤٨) السنة الثانية - الأحد ٢٠١٣٦٠٣٦٠٣
oxygen.zabadani@gmail.com

أوكسجين
كما الثورة - مستمرة

في جعبة أوكسجين

الزبداني بين الهدنة واستمرار النزوح

لماذا تعرض هدنة على الزبداني الآن؟ هل هي المرّة الأولى التي يحاول النظام فيها استرجاع الزبداني ؟ ما هدف النظام في العودة للزبداني ؟ كلّ هذه الأسئلة راودت ذهن الجميع عندما سمعنا عن بوادر هدنة جديدة في الزبداني، أوكسجين في عددها الثامن والأربعين تجيب على هذه التساؤلات في لقائها مع الأستاذ المحامي ضرار.

أمّا في التحقيق تفتح أوكسجين ملفّاً قديماً وتكشف بعض التفاصيل المحيطة بحادثة قصف موقع الكبر ذو المفاعل النووي في مدينة دير الزور عام ال٢٠٠٧. وفي نقطة ثائرة تتوجّه جنوباً نحو مدينة الحراك على هضبة حوران وتتحدّث عن ثورتها وتضحياتها منذ لبّت الفزعة لدرعا حتّى يومنا هذا. ومن الشمال الدامي يقصّ المدوّن محمد كنّاص قصص أحد العائلات السورية الجريحة.

وفي زبدانيّات تقصّ أوكسجين قصّة جامع الجسر الكبير الحاضن الأوّل لثورة الزبداني، ثمّ تودّع ياسينو الممثل الفقير الذي قضى ضحيّة الاجرام العشوائي، ومع تقرير أيّام الحريّة لهذا الأسبوع تتوالى الزوايا الثابتة من أخبار من هنا وهناك ومفردات جديدة من القاموس وذكريات من الثورة مرّت بها أوكسجين، وأدب وثورة وفن. وتبقى أوكسجين - كما الثورة - مستمرّة.

تقرؤون في هذا العدد

٣- تفاصيل عملية قصف الكبر واغتيال الجنرال محمد سليمان
٤- الهدنة.. من المستفيد منها؟!!
٥- من تجارب الشعوب تعلم فن الممكن من المستحيل
٦- الحراك.. ثائرون حتى إسقاط النظام..
٧- مؤتمر أصدقاء سوريا
٨- أوكسجينيات
٩- أخبارنا.. من هنا وهناك
١٠- ايام الحرية- الأبيض الكبيري...
١١- جامع الجسر الكبير..
١٢- بداية .. لطريق جديد
١٣- ميراث طفل سوري!
١٤- وصية أمٍ... تنصرك هذي
١٥- أبراج.. ودفاع مدني

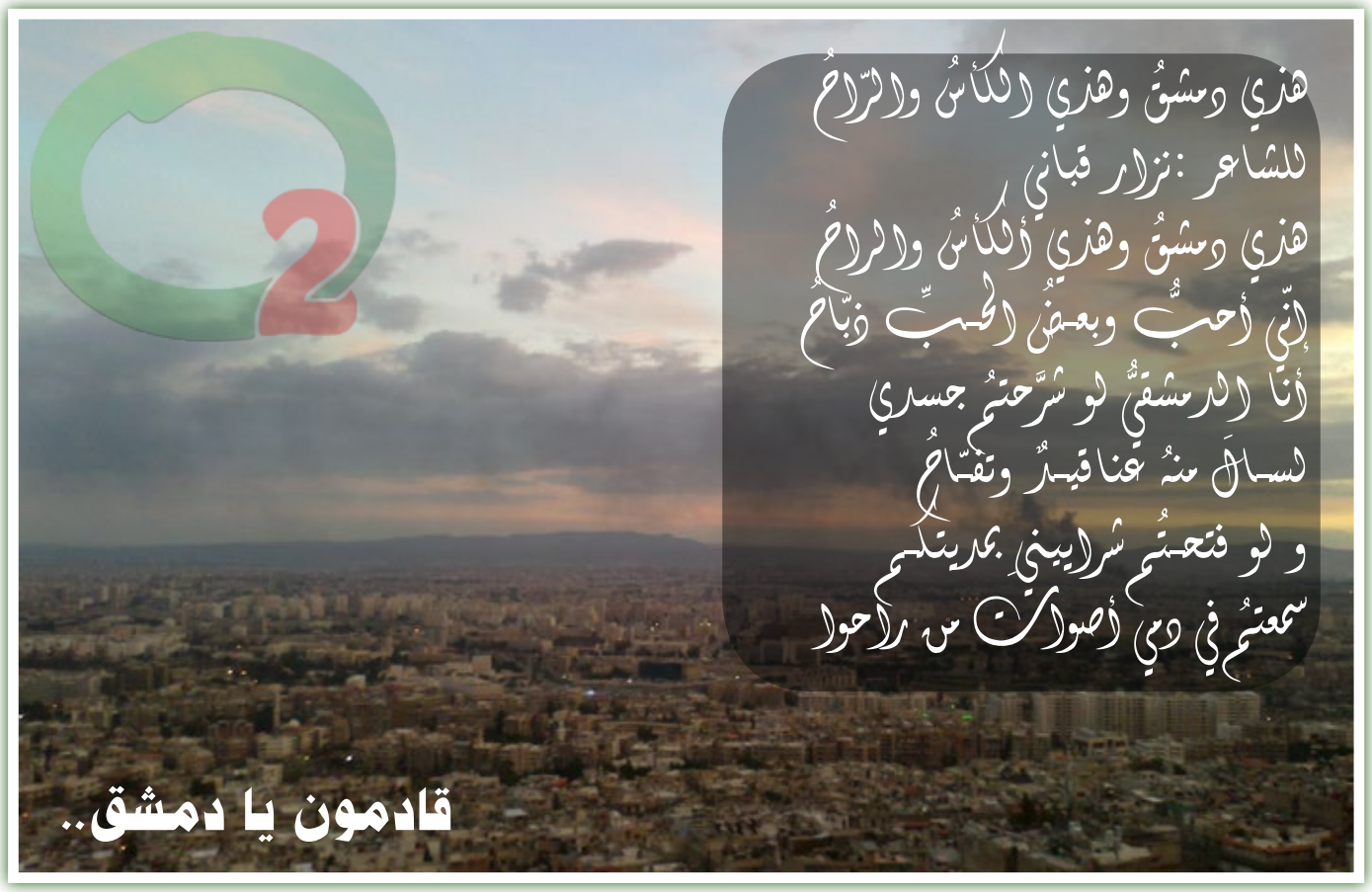

تفاصيل عملية قصف الكُبر

واغتيال الجنرال محمد سليمان

إعداد ندى الربيع

قامت إسرائيل في عام٢٠٠٧ بعملية وصفتها بالنوعيّة بقصفها مدينة الكُبر السوريّة التابعة لمحافظة دير الزور، حيث ادّعت أنها ضربت مفاعل نوويّ فيها، وبقيت العملية مُبهمة للعالم وخاصة السوريين إلى وقتنا هذا، حيث كشفت مصادر من الموساد التفاصيل في كتاب لميخائيل بار زوهار (الموساد والعمليات الكبرى) أنّ الاستخبارات الإسرائيلية والدول الغربيّة لم تستطع أن تحصل على معلومات مؤكدة حول الموقع إلّا بعد فرار النائب السابق لوزير الدفاع الإيراني وأحد قادة حرس الثورة الإيرانيّة الجنرال «رضا عسكري»، وكشف تفاصيل المشروع النووي لكل من سوريا وإيران وكوريا، حيث خضع الجنرال لتحقيقات عسكريّة من قبل الموساد، فجمع عملاء الموساد وأفراد سرية هيئة الأركان العامة للجيش وهي «وحدة الكوموندس»، فحصلت إسرائيل على معلومات جيدة تؤكّد النشاط النووي على الأراضي السورية، واستمرت المخابرات الاسرائيلية في عملها وتجسّسها لتصل إلى هدفها، فقام اثنان من عملاء الموساد بزرع برنامج حصان طروادة في جهاز كمبيوتر محمول لمسؤول سوري كان مقيم في فندق راقٍ في مدينة لندن، ويخضع لمراقبة الموساد، واستطاعوا بذلك مراقبة تحركاته وسرقة المعلومات، وصور للمفاعل يظهر مغطى بالإسمنت ، وصورة لشخصين أحدهما كوري شمالي والآخر رئيس لجنة الطاقة النوويّة السورية إبراهيم عثمان، ثمّ عملت إسرائيل على تجنيد أحد العاملين في المفاعل، فزوّدها الأخير بصور كثيرة ومقاطع فيديو ووثائق سريّة، كانت بالنسبة لهم أدلّة دامغة، وحرصوا على إطلاع الولايات المتحدة الأميركية بتلك التفاصيل، والحصول على موافقتها على أي عمليّة ستقوم بها لاحقاً. ولإحضار دليل مقنع لحلفائها في أمريكا؛ قامت مروحيتين عسكريتين بنقل خبراء وجنود إسرائيليين إلى دير الزور، وأحضروا عيّنات من التربة كانت مشبعة بالإشعاعات النووية، وأرسلوا عينة إلى أمريكا لتجري اختباراتها، وأطلقوا على ملف المفاعل اسم البستان. وبعدها عقد أولمرت اجتماعاً سريّاً مع وزير الدفاع إيهود باراك وقرر ضرب المفاعل. وفي ليل ٤أيلول ٢٠٠٧ تمّت العملية ونُفّذت غارة إسرائيلية على الموقع وتمّ تدميره. ولم تتوقف عند هذا الحد، ففي ٢ آب من عام ٢٠٠٨ اغتالت الجنرال محمد سليمان الذي وصفه الباحث بارا زوهار «إخطبوط متعدّد الأذرع ورجل الأسد الأول في الجيش والاستخبارات»،فأرسلوا إليه غطّاسين قنّاصين في البحر على بعد ١٥٠ متر من شرفته، وقاما بتنفيذ المهمّة وتمّت العمليّة بنجاح. وتحسّباً من ردّة الفعل السوريّة أبلغت إسرائيل الأسد عن طريق وزير الخارجية التركي أن وجهتها ليست الحرب. ولم تُعرف قصّة ضرب المفاعل واغتيال سليمان إلا بعد ١١ شهراً من التنفيذ، بعد أن طمّأنت اسرائيل حليفها و طفلها المدلّل بشار الأسد على متانة علاقتهم، وعدم رغبتهم بشنّ الحرب على سوريا حالياً. وبقيت العملية سرّاً، ولم تُكشف خفاياها إلا بعد اندلاع الثورة السوريّة المباركة، التي كشفت العلاقات الخفيّة بين بقاء الأسد واستمراريّة دولة إسرائيل وأمانها، الذي أصبح مرتبطاً ببقاء الأسد في السلطة، ليكون الرجل المانع حامٍ لحدود العدوّ،حافظٍ لعهدِ ومعاهداتٍ بدأت منذ عهد الأب حافظ الأسد ببيع القنيطرة، وصولاً للإبن الذي أبقى على سياسة سلفه بتأمين الحدود والاحتفاظ بحقّ الرد.

الهدنة.. من المستفيد منها؟!!

إعداد عروبة

في الأسبوع الماضي عُرض على مدينة الزبداني هدنة من قبل النظام ،وفق شروط محددة على أن يتم إيقاف إطلاق النار والقصف وعودة الأهالي إلى بيوتهم ،كما أدّعا النظام ،ولكن ما هدفه من هذه الهدنة ولماذا يقدم التنازلات ؟؟هنا نسأل المحامي الأستاذ ضرار ليجيبنا عن شروط هذه الهدنة وسبب رفضها من قبل المدينة.

-كيف تمّ تداول أمر الهدنة وقبولها؟

دعينا شخصيات البلد السياسية والاجتماعية وكان هناك أكثر من مئة شخص والجميع رفضوا هذه الطلبات وقلنا سنقدم طلباتنا وشروطنا وإذ فوجئنا بالنظام يروج بواسطة الأبواق الطابور السابع أن أهل الزبداني عقدوا هدنه ووقعوا عليها وهذا عارٍ عن الصحة .

- ماسبب رفضكم للهدنة ؟

هذه هدنة مزيفة وشروطها تعجيزية بالنسبة للمدينة طلبوا منا عودة السلطة الأمنية للمدينة وإعادة تفعيل عملها كالأمن السياسي وتسهيل مرور الضيوف مع عرباتهم وأسلحتهم (عناصر حزب الله) وغيرها من الشروط المرفوضة من قبل الأهالي لأنها لا تصب إلا بمصلحة النظام فقط.

- هل قدمتم طلبات وشروط جديدة لتقوموا بهدنة ؟ وهل يوجد نية لديكم للتفاوض مع النظام ؟.

عرض علينا هدنه جديدة و بها شروط مناسبة نوعاً ما ويتم دراستها وفقاً لشروطنا ،ماهو المانع من التفاوض إذا كان ذلك يحفظ كرامتنا وكرامة الثوار وتحقيق الديمقراطية ويستوفي شروطنا .

- ممكن أعرف بعض الشروط الجديدة؟

١- وقف إطلاق نار مقابل وقف إطلاق نار ٢- وقف الملاحقة والاعتقالات والمداهمات ٣- التحقيق في كافة الجرائم المرتكبة بصفتي قانوني وأعرف نتيجة ذلك للمحاكمة تحت رعاية دولية وبضمانة دولية.

٤- تشكيل محكمة تحت حراسة دولية داخل القطر للقيام بمحاكمة القتلة.

- وهل برأيك نظام مجرم سيقبل بهذا ؟

سندع الكرة في ملعب النظام والعالم المتفرج ونقطع كل طريق على الذين يدعمونه على مبدء قلل المطالب واحصل على النتائج المثمرة وصحنا بعض الطلبات التي فيها الغبن الكثير

- برأيك .. مالذي يجبر النظام على قبول شروطكم أو قبول هدنة معكم ؟

النظام يحاول تأمين طريق حزب الله إلى دمشق ويتخوف من منع الجيش الحر في الزبداني من اصطياد عناصره،ومن جهة أخرى يريدون إشغال الزبداني لمنع تقدم ثوارها نحو العاصمة هذان الأمران يجعل النظام يقصف ليل نهار لمنعنا من التحرك وعرقلة عملياتنا الهدف منها إخماد الثورة في دمشق وريفها فنكون مثلاً يحتذي بنا النظام وأبواقه في باقي المدن الثائرة.

وأعطانا مثالاً على الهدنة والتفاوض فقال لنا : (رحم الله البطل صلاح الدين الأيوبي فكلما وضع اتفاق مع الفرنجة ظنوا أنهم خدعوا صلاح الدين وعند التنفيذ يجدون العكس. فعلينا نقبل الهدنة بحنكة وذكاء لنخدع النظام وننفذ شروطهم على طريقتنا.

وفي الختام ننوه على أهمية مدينة الزبداني حاضنة الثورة السلمية وقوتها العسكرية بشباب الجيش الحر وسيطرتهم على طريق إمدادات حزب الله والقيام بعمليات من شأنها إضعاف قوة النظام وزعزعت أمنِه وتوجيه الضربات الموجعة له ،مما دفع النظام بين الحين والآخر إلى طرح هدنة وتفاوض مع أهل الزبداني محاولاً الإبقاء على بعض المدن إلى طرفه ،هادئة ويجعلها معبراً آمناً لاستراد الأسلحة والشبيحة لإتمام عملية قمع الثورة.

من تجارب الشعوب

تعلم فن الممكن من المستحيل

بقلم خير الزاد

مدينةٌ عشقها أهلها كأي مدينةٍ يسكنها الأحرار ... عانق السماء حتى تكاد تلامس الشمس, إنها «سراييفو « العاصمة البوسنية ذات الأغلبية المسلمة,التي انقضّت عليها غربان الموت في عام ١٩٩٢حين حاصرها الصرب وهم يقولون لها : «من الآن ليس لك من الأزهار إلا الشوك,ومن الألوان إلا الأحمر القاني،من الآن أنت تحت حصارِ ألفٍ وأربعمائة يوم,وهو ما يكفي لأن نقتل من صغارك ما يزيد عن ألفين,ومن كبارك ما لا يقلّ عن عشرة آلاف, وأما الجرحى والمعاقون والفارّون والمشرّدون فهم كثرٌ ... كثر. سراييفو ..... أخذتها الحرب على حين غرّة ولم يكن أهلها مستعدين، كانوا يتوقعون من قوات الناتو الجويّة أن تأتي لهم بالسلام من السماء بحظرٍ جويّ تفرضه على المنطقة ،و تطرد الصرب، لكنّ الوقت كان يمرّ والحصار يشتدّ, والحياة تزداد صعوبة والقصف المستمر يستهدف كلّ شي... المدارس والمآذن وحتى المخابز. كان على أهلها أن يبحثوا بأنفسهم عن الحلول التي تضّمن لهم الاستمرار على قيد الحياة، وهذا الشعور كان هو السبب في ميلاد هذه الفكرة العظيمة بين عامة الناس. فكرة حفر نفق يصل المدينة بخارجها,فكرة قد تبدو مستحيلة,لكن ما من مستحيل مع إرادة الحياة .

يقول الجنرال راشد (صاحب فكرة النفق) أنه في إحدى هذه الليالي،وعندما كان مستلقياً بجانب أحد البيوت،خطرت بباله فكرة: لماذا لا نفعل شيئاً تحت مدرج المطار لكي نستطيع الدخول إلى مدينة سراييفو؟ و قد كان ذلك هو مولد فكرة لعمل شيء ما. ما كان بوسع المرء أن يفكر بما يمكن ومالا يمكن فعله,لقد كان حينها مستعداً لعمل المستحيل,وفعلاً بدأ البحث عن أفضل المهندسين المعماريين. شرح الجنرال راشد لأحد المهندسين فكرته وأكدّ على سريّة الأمر. بعد عدة اجتماعات ومشاورات وبتاريخ الثاني والعشرين من كانون الأول عام اثنان وتسعون، بدأ التخطيط لتنفيذ المشروع، مشروح خياليّ ...اذ لم تكن هناك ثقة بإمكانية إنجاز مثل هذا المشروع أمام العقبات الكثيرة التي تعترضه,حيث يجب الحفاظ على سريّة العمل و ضمان سلامة العاملين وتوفير المواد,كل ذلك مع استمرار القصف الهمجيّ ومراقبة القوات الدوليّة. المنطقة محاصرة و المخرج الوحيد الذي يصلها بمنطقة آمنة هو مدرج المطار ولكنه أيضاً محاصرٌ من كل الجهات وصعوبة الحصول على خرائط مطار سراييفو،قام الأهالي بتحديد المناطق التي يمكن أن تربط طرفي النفق، وتمّ تحديد منزل في المدينة ،حيث الخط المنطقي على الخريطة يربط هذا المنزل بالمنزل الآخر في دوبرينيا الآمنة . انقضت الليالي الطويلة وانتهت الحسابات الدقيقة والرسومات المستفيضة، وبات حلم النفق جاهزاً للتنفيذ، وليكون المنفذ والمتنفس.. بدأ الحفر من جهتيّ المنزلين كل مجموعة تبدأ من منزل,وإن صحّت حساباتهم فيجب أن تلتقي المجموعتان في مكان محدد. المهندسون والعمال والجنود،ثلاثٌ ينازعهم ثلاث، الأمل والثقة واليأس، الأمل في الموقف الدوليّ أن يحرك -ولو ساكناً- ,والثقة في النفس أن تكسر ولو حلقة من الحصار، واليأس في الظروف القائمة أن تسمح بحفر النفق. علم الرئيس (عزت بيغوفتيش) بالمشروع،فطلب من مهندسي المشروع الحضور,و في خضم المشاكل التي كان يواجهها من الوضع العسكري والمشكلة الإنسانية أصدر أوامره للقوات العسكرية بأن تؤمنّ لهم كل ما يلزم، وعندئذٍ فقط تمّ تشكيل وحدة عسكرية من مئة وستين شخصاً موزعين في المنطقتين، وبدأ العمل الجدي. يقول أحد المواطنين : «مدخل النفق كان يحتاج إلى الكثير من المواد لبنائه،ولم تكن المواد موجودة في سراييفو، اضطررنا أن نحصل عليها بطرق عديدة، لم تكن لدينا ألواح خشبية فاستخدمنا أبواب المنازل، وخزائن الملابس لكي يسير العمل قدماً». نحن لا ننحني،نحن لا ننهزم،معداتنا خاوية،أجسادنا يحاصرها البرد، فكرنا مشغول بالأحبّة الغائبين، الأب والابن والزوجة المحاصرين بين الحديد والنار، لكننا نحفر الأرض، وتحتها لتكون سرداباً طويلاً نتعلّم ونعلمّ الآخرين فن الممكن من المستحيل. وضمن مخاوف من أي خطأ في الحسابات قد يُفشل عملية الحفر أو يعرقلها,التقى الفريقان في نقطةٍ تحت الأرض وعمّت الاحتفالات النفق. في الليلة الثلاثين من تموز عام ثلاثة وتسعين انتهت عملية الحفر,و عبرت أول وحدة عسكريّةٍ بكامل أسلحتها،وكذلك تمّ إدخال خمسة عشرة طناً من الأسلحة إلى مدينة سراييفو، وبهذا بدأت عمليّة تدّعيم الموقف العسكري. وفيما بعد تم إخراج الآلاف من الأهالي المحاصرين و أعدادٌ كثيرةٌ من الجرحى. وهكذا وجد النّاس النور في نهاية النفق،وكأنّه يقول لهم: «احفروا الأرض ولو بإبرة، وعلّموا أولادكم أن القوة في ساعد الظالم لا تهزم عزيمةً في صدر مظلومٍ وأنّ الأيام دول».

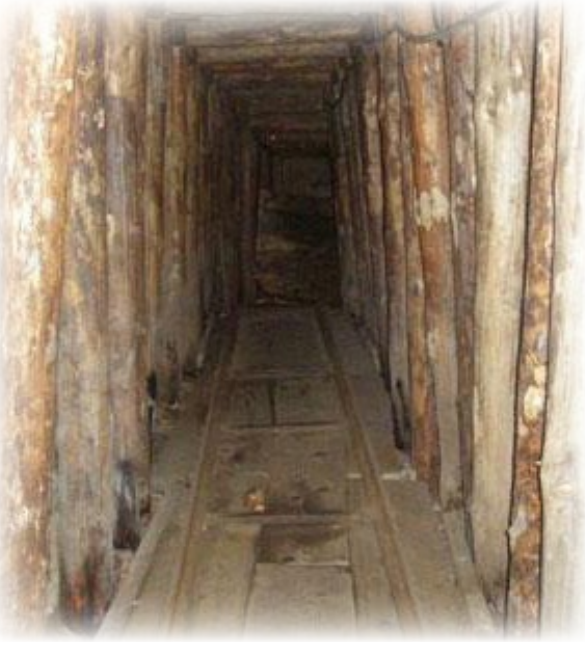

الحراك.. ثائرون حتى إسقاط النظام..

تقع مدينة الحراك على هضبة حوران جنوب سوريا بين قرية المليحة الغربية وقرية الصورة، وصنّفت حديثاً لتكون مدينة بعدما تجاوز عدد سكّانها الثلاثين ألف نسمة،تبعد عن مدينة درعا ثلاثين كيلومتراً وتبعد مئة كيلومتر عن العاصمة دمشق، وتتبع إدارياً لمحافظة درعا. تمّ ضم قرية الحريك لها لتكون كلها تحت مسمّى مدينة الحراك وتعد مركز ناحية للقرى التالية: (مليحة الغربية وناحتة ومليحة الشرقية ورخم والصورة)، يوجد فيها بركة رومانيّة أثريّة تمّ ردمها من قبل البلديّة ومسجد قديم جداً من الحقبة الرومانية، وتتوافر فيها معظم الخدمات من شبكة طرق معبّدة ومحكمة ومركز شرطة ومستشفى ومركز صحيّ بالإضافة إلى جميع البُنى التحتيّة الأخرى من مياه وكهرباء واتصالات وشبكة صرف صحي.اعتمدت المدينة منذ القدم على الزراعة وخاصّة الحبوب ثم تمّ إدخال زراعة الزيتون والكرمة إليها حديثاً، وتعدّ الآن من المراكز التجاريّة في المنطقة حيث تحوي سوق في وسط المدينة يتكون من مئات المحال التجارية، وتحوي أيضاً بعض المصانع التحويليّة مثل مصانع البلاستك ومصنع مسامير ومصنع أعلاف.ومازال النظام العشائريّ يسيطر على المدينة ومن أهم العشائر التي تعيش فيها: القداح، السلامات، الخيرات، الكسابرة، الحريري، العدوي، الزامل.شاركت الحراك بالثورة لكونها قريبة من درعا البلد مهد الثورة، ففي يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠١١/٣/٢٣ لبّت مدينة الحراك نداء الفزعة لدرعا حيث قام الآلاف من أهالي المدينة والمدن المجاورة لها بالتوجّه إلى درعا سيراً على الأقدام، وعند وصولهم إلى درعا أمام بيت المحافظ قامت قوات الأمن الغادرة بإطلاق النار على المتظاهرين العزّل، ليسقط عشرات الشهداء ومئات الجرحى .استمرت بعدها المدينة بالخروج في مظاهرات تطالب بإسقاط النظام كان لها دويّها، فخرج المتظاهرون بالآلاف ينظّمون صفوفهم ويهتفون ملء

حناجرهم، وتعرضوا لملاحقات الأمن والمداهمات كما كلّ المدن السورية، فكان لها أثرها في الحِراك السلمي وأثبتت وجودها بفعاليّة، وبعد تحوّل بوصلة الثورة إلى العمل المسلح تشكّل فيها ألوية تابعة للجيش السوري الحر،ودارت اشتباكات في المدينة بعد اقتحامها عدّة مرات كان أعنفها في ١٦ \ آذار \ ٢٠١٢ حيث اقتحمت القوات الأسديّة المدينة ودارت اشتباكات عنيفة بينها وبين كتائب الجيش الحر، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.وقال المرصد في بيانٍ له أن قواتاً عسكريّة كبيرة تضم دبّابات وناقلات جند مدرعة وحافلات اقتحمت مدينة الحراك وسط سماع أصوات انفجارات وإطلاق رصاص كثيف، وذكرت لجان التنسيق المحليّة أن عدداً كبيراً من سيارات الإسعاف في شوارع الحراك، وأنّ القصف طال مسجد أبو بكر الصديق، أكبر مساجد المدينة، ولم يسلم الشباب الثائر من الاعتقالات التي طالت المئات والإعدامات الميدانية. ورغم كل ما تعرّضت له بقيت ثابتة على طريق النضال والثورة حتى يومنا هذا، رغم توافد التعزيزات العسكريّة والأمنيّة والشبيحة وحملات الاعتقال والمداهمات، ناهيك عن القصف المدفعيّ و تسليمهم أفراداً استشهدوا تحت التعذيب، لكن لم تلن الحراك ولم تهن عزيمتها لحظة، وبقيت مستمرة في نضالها ضد الظلم ومظاهراتها وتحدي ثوارها لآلة القتل الأسدية فسّطرت أروع البطولات بذلك.

بتول

مؤتمر أصدقاء سوريا

FADI

عقد في العاصمة الإيطالية روما الخميس مؤتمر "أصدقاء سورية" وهو الخامس من نوعه منذ اندلاع الثورة في سورية، عقد بمشارك ٣٤ دولة، بينها ٢٣ يمثلها وزراء الخارجية.

الذي بحث فيه المشاركون فيه ملف الثورة السورية وسبل دعم قوى المعارضة التي تخوض أجنحتها المسلحة معارك شرسة ضد قوات نظام الأسد.

وتعهد المشاركون في بيان أصدروه في ختام الاجتماع بتوفير الدعم المادي والسياسي للائتلاف الوطني السوري بوصفه الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري وبإدخال مزيد من المساعدات الملموسة إلى سورية.

حضره الشيخ معاذ الخطيب بكونه رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة وفي كلمة الخطيب في الاجتماع انتقد بشدة نظام الأسد الذي يقصف شعبه بالطائرات وصواريخ سكود.

ودعا الخطيب المجتمع الدولي إلى وقف مدِّ النظام السوري بالأسلحة النوعية في ظل استمرار ما قال إنها إشارات دولية بعدم تسليح المعارضة.

وأضاف خلال اجتماع روما "هناك قرار دولي أو إشارات دولية بعدم تسليح المعارضة السورية بأسلحة نوعية لأسباب مختلفة، وأنا أقول إذا كنتم تريدون هكذا فأوقفوا إمداد النظام بالأسلحة النوعية التي ما تزال تأتيه حتى اليوم تحت اسم صفقات قديمة".

كما قال الخطيب في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الأمريكي ونظيره الإيطالي في افتتاح الاجتماع، إنه طالب بضرورة التحرك من أجل إنشاء ممرّات إنسانية وإغاثية آمنة في سورية تحت البند السابع لميثاق الأمم المتحدة.

وتابع "هناك عدة أمور تكلمنا فيها مع الوزراء، إلزام النظام بإيجاد ممرات إغاثية آمنة تحت البند السابع وخصوصا إلى مدينة حمص المحاصرة منذ حوالي ٢٥٠ يوما ومدينة داريا التي هي مهد الحركة السلمية في سورية".

كما طالب المؤتمر نظام بشار الأسد بضرورة وقف القصف العشوائي للمناطق السكنية في سورية.

وسبق الاجتماع الدولي، لقاء جمع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد معاذ الخطيب في روما.

وقال صحافيون يرافقون الوزير الأمريكي إن كيري والخطيب أجريا محادثات استمرت حوالي ساعة في أحد فنادق العاصمة الإيطالية.

قاموس أوكسجين

الليبرالية:

الليبرالية من (līberālis)- اللاتينية وتعني»حر»- هي مذهب سياسي أو حركة وعي اجتماعي، تقوم على الإيمان بالنزعة الفرديّة القائمة على حرية الفكر والتسامح واحترام كرامة الإنسان، وضمان حقه بالحياة وحرية الاعتقاد والتعبير والمساواة أمام القانون، ولا يكون هناك دور للدولة في العلاقات الاجتماعية، فالدولة الليبرالية تقف على الحياد أمام جميع أطياف الشعب ولا تتدخل فيها أو في الأنشطة الاقتصادية إلا في حالة الإخلال بمصالح الفرد. تقوم الديمقراطية الليبرالية على تكريس سيادة الشعب عن طريق الاقتراع العام، وذلك للتعبير عن إرادة الشعب، واحترام مبدأ الفصل بين السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية، وأن تخضع هذه السلطات للقانون من أجل ضمان الحريات الفردية. تطورت الليبرالية عبر أربعة قرون ابتداءً من القرن السادس عشر، حيث ظهرت نتيجة الحروب الدينية في أوروبا لوقف تلك الصراعات باعتبار أن رضا المحكوم بالحاكم هو مصدر شرعية الحكم وأن حرية الفرد هي الأصل.وقد يكون أهم تطور في تاريخ الليبرالية هو ظهور الليبرالية الاجتماعية أو الاشتراكية بهدف القضاء على الفقر والفوارق الطبقية الكبيرة التي حصلت بعد الثورة الصناعية بوجود الليبرالية الكلاسيكية ولرعاية حقوق الإنسان، حيث قد لا تستطيع الدولة توفير تلك الحقوق بدون التدخل في الاقتصاد لصالح الفئات الأقل استفادة من الحرية الاقتصادية.فيما يتعلّق بالعلاقة بين الليبرالية والأخلاق، أو الليبرالية والدين، فإن الليبرالية لا تأبه لسلوك الفرد ما دام محدوداً في دائرته الخاصة من الحقوق والحريات، ولكنها صارمة خارج ذلك الإطار؛ فالليبرالية تتيح للشخص أن يمارس حرياته ويتبنى الأخلاق التي يراها مناسبة، ولكن إن أصبحت ممارساته مؤذية للآخرين مثلاً فإنه يُحاسب على تلك الممارسات قانونياً. الليبرالية عكس الراديكالية لا تعترف بمرجعية ليبرالية مقدسة؛ لأنها لو قدّست أحد رموزها إلى درجة أن يتحدث بلسانها، أو قدّست أحد كتبها إلى درجة أن تعتبره المعبّر الوحيد أو الأساسي عنها، لم تصبح ليبرالية.

مذكرات أوكسجين

٢٠١٢/٢/٢٣

جمعة سننتفض من أجلك بابا عمرو، وقصف شديد على حمص و ٤٨ نقطة تظاهر في ريف حلب مع استمرار الحصار على الريف الدمشقي.

٢٠١٢/٢/٢٤

اعتصام كبير أمام السفارة السوريّة في الأردن من أجل فكّ الحصار عن المدن المحاصرة ورحيل النظام، وتعيين كوفي عنان مبعوثاً أمميّاً لسوريا.

٢٠١٢/٢/٢٥

وفد السعودية ينسحب من مؤتمر أصدقاء سوريا، وخروج مظاهرات مسائية نصرةً للمدن المنكوبة وسقوط أكثر من ١٠٣شهيداً بينهم ١٤ طفلاً.

٢٠١٢/٢/٢٦

انفجارات ضخمة تهز عدد من المدن السورية وعمليات عسكرية في اليوم الأول للاستفتاء على الدستور، وسحب ٣٠٠ جواز سفر لسوريين في الإمارات لمشاركتهم في مظاهرة أمام سفارة بلادهم.

٢٠١٢/٢/٢٧

قصف عنيف على حمص بمعدل ١٢ قذيفة في الدقيقة، والاتحاد الأوروبي يتبنّى عقوبات جديدة على المصرف المركزي.

٢٠١٢/٢/٢٨

تجميد كافّة الرحلات الجوية في مطار دمشق الدولي، والاتحاد الأوروبي يعترف بالمجلس الوطني ممثلاً للشعب السوري، وتجميد أصول المصرف المركزي وحسابات عدة وزراء سوريين.

٢٠١٢/٢/٢٩

استمرار القصف على حمص وانقطاع الماء والكهرباء والاتصالات عن حماه لليوم ٣٠ على التوالي ومظاهرات مسائية نصرة للمدن المنكوبة.

ديليت || Delete

ياريت فيّ أعمل... ديليت!
المكان : العاصمة / مقرّ الهجرة والجوازت
الزمان : من قبل الضو... قبل الشحّادة وبنتها...
بعد مروري على عدّة حواجز ونقاط تفتيش، وصلت أخيراً لتل أبيب... عفواً... بقصد دمشق! وهون بلّش الوجع، من شوفير التاكسي يلي حكا كتير عن الغلا وأزمة البنزين وذلّ الحواجز، هاد غير ولادو يلي ماقدروا يروحوا ع المدرسة بسبب الظروف.
وقفّت بهالطابور متلي متل كتار، وبما أنو الوقت طويل فأنت مضطر تسلّي حالك وتتأمل كلّ الواقفين ،شكلهم، تسريحتهم،ولبسهم... مو بدافع الفضول، بس مشان يمر الوقت! أكتر شي مابعرف ليش لفت نظري هو الأحذية المهترئة! إي.. أغلب أحذية جمهور الطابور عتيقة، ويمكن أولها حذائي يلي انتبهت أنو كمان على وشك أنو يفتح! تمنيت هون أعمل ديليت لهالصورة وأستبدلها بأحلى، حلمت أنو بعد مايسقط النظام رح يتحرك الاقتصاد والصناعة، وتتبحبح الجيبة، والكل يلبس أحذية جديدة عم تلمع!
الشي التاني يلي شفتو هو وجوه الناس... عيون كلها حزن، وتعب، وقهر، وحكي كتيير...! الكل عم يطلّع ببعض بحذر،يمكن يمرّق كم كلمة فشّ خلق، بس يرجع بيكتم صوتو وبيقول: «الله يفرّج»! هالكلمة يلي صارت نهاية لأي حوار بين سوريين!
الكل خايف من الكل، أربعين سنة تدّجين خلّتنا نشك بأي شي، وما نوثق يمكن حتى بحالنا!
العلماني بيخاف من الإسلامي، والإسلامي بيخاف من العلماني، والمسلم المعتدل من السلفي، وقصة مالها آخر! وأغلب الناس بتخاف من التغيير مع أنو بنفس الوقت بيتمنوا يصير شي جديد بس بيفضّلوا تضلّ الأمور متل ما هي.
وهيك...
ومابين العيون المقهورة المحتارة... والأحذية المهترئة... في معاناة شعب... بدنا نعملها ديليت... بس ياترى منقدر... ؟؟!!
ياريت فينا نعمل... ديليت !!!

من هنا وهناك

المعارضة ترجئ موعد اختيار رئيس الحكومة الانتقالية

أعلن الائتلاف السورية لقوى المعارضة الخميس إرجاء مؤتمره الذي كان مقررا السبت لاختيار رئيس الحكومة الإنتقالية إلى موعد غير محدد.وقال عضو الائتلاف حسين داده إن هذا التأجيل جاء نتيجة لتطورات إيجابية في مؤتمر أصدقاء سورية في روما، وأضاف في تصريحات لـ«راديو سوا» أن «هناك تطورات جيدة من ناحية تسليح الجيش الحر ومن ناحية حل الأزمة السورية، فلذلك اضطروا للانتظار لفترة قصيرة جدا ثم يحددوا موعدا جديدا لاختيار رئيس وزراء»، مشيرا إلى أن تلك التطورات «لازم ناخذها بعين الاعتبار قبل أي خطوة أخرى».

الجيش الحر في الأردن يحمي الحدود

كشفت مصادر أردنية عن قيامها بتدريب رجال من الجيش السوري الحر من المنشقين على أراضيها البالغ عددهم ٦٠٠٠جندي على الأقل، وعن هذه التدريبات جاء بعد سلسلة ‹تناغمات› برزت مؤخرا بين عمان ودمشق في نطاق إستراتيجية أردنية دعمتها موسكو وبدت واضحة للعيان مؤخرا قوامها الابتعاد لأكبر مسافة ممكنة عن الخصومة المباشرة مع نظام دمشق.

وترتبط هذه التدريبات بعلاقات واتفاقيات أمنية كانت الحكومة الأردنية قد وقعتها عدة مرات لحماية حدودها مع سورية بعد موجات النزوح للاجئين والتوتر الحدودي.

كما ترتبط بخطة طوارئ أردنية غربية إسرائيلية وضعت للاحتياط من السلاح الكيماوي السوري في حال حصول فوضى.

سعود الفيصل: المعركة أصبحت عالمية.. والشعب السوري لم يعد وحيداً

أكد وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل أن المعركة ضد النظام السوري أصبحت الآن معركة عالمية وأن الشعب السوري لا يقف لوحده ووصف مؤتمر روما لأصدقاء سورية الذي عقد الخميس الماضي بأنه كان جيداً وصريحاً وشفافاً وركز على تقديم الإمكانات للشعب السوري للدفاع عن نفسه.

وندد باستخدام النظام السوري صواريخ سكود لقصف المواطنين الأبرياء، مؤكداً أن هذا أمر «لا يمكن السكوت عنه». وقال إن جميع الحضور أكدوا دعمهم للموقف السوري وأن المعركة أصبحت الآن معركة عالمية والشعب السوري لا يقف لوحده».

وعن أشكال الدعم مستقبلاً قال «إن الجميع عبر عن ضرورة تغيير المواقف إذا حدث تغيير على الأرض، وهذا أخذت به علماً كل الدول حتى الدول التي كانت مترددة في تقديم الدعم للشعب السوري

من مصففة شعر إلى قناصة حلب الأولى !!

أم يافا هي زوجة أحد الثوار في مدينة حلب كانت تعمل مصففة شعر وتهتم بأمور الموضة وبعد عمل زوجها مع الجيش الحر أبت إلا أن تكون معه شريكة في حمل السلاح ،لتكون أول مقاتلة في صفوف الجيش السوري الحر بمدينة حلب وحازت لقب القناصة الأولى وباتت تقاتل في الصفوف الأمامية ،وهي ترتدي الحجاب والسترة الواقية من الرصاص وتقول أم يافا:أشعر بالخوف قليلا في بعض الأحيان ولكنني أحب القيام بهذا العمل وأصبحت الآن تحمل السلاح وتشارك في العمليات القتالية وقامت بتجنيد وتدريب تسع قناصات أخريات ونجحت في تغيير تفكير زوجها والذي قال عنها :لم أكن راضٍ عن مشاركاتها بالعمل المسلح ولكني الآن فخور بها.

ايام الحرية

فقد الكثير من السوريين شباباً وأطفالاً قدراتهم على متابعة حياتهم الطبيعية جسدياً، وأصبحوا من ذوي الاحتياجات الخاصّة، ولأنهم يعنون لنا الكثير فما هي أفضل الطرق لدعم ومساعدة أحدهم؟

هكذا بدأت أيّام الحرية منشورها الجديد ضمن حملة «الدّعم النفسي» بعنوان «التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة»، و يتضمّن المنشور عدداً من التوصيات التي تهدف إلى تشجيع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على تقبّل إعاقتهم، و ممارسة حياتهم بشكل أقرب للطبيعي.

و ضمن حملة تنظيف لشوارع دير الزور المنكوبة، قام شباب من تجمّع نبض للشباب المدني السوري بتجميع أكياس القمامة وتنظيف الشوارع في المدينة المنكوبة.

و حين تصبح سوريا بلداً مهدّماً، مشرّدٌ أهلها، محطّمةٌ بيوتها، فإنها تحتاج لسواعد أبنائها ليعيدوا إعمارها من جديد، بأوقاتهم و جهودهم و علمهم و صبرهم، بشكلٍ تطوعيّ، لأنها لن تستطيع إيفاءهم حقّهم في البداية إلى أن تقف على قدميّها، و تصبح سورية الوطن المزدهر الذي يرعى أبناءه، عن ذلك تحدّث «مالك بن نبي» في كتابه «شروط النهضة» كما نشرت «حركة وعي» ضمن حملتها «كتاب بثورة»، حيث تحدّث الكاتب عن تجربة ألمانيا بعد الحرب العالميّة الثانيّة، و كيف احتاجت لجهود أبنائها التطوعيّة، حيث عمل كلّ مواطنٍ ألمانيّ ساعتين تطوّعاً دون أجر بالإضافة لساعات دوامه اليوميّ.

كما نشرت «حركة وعي» منشوراً بعنوان «مفهوم التفاوض، مراحل التفاوض» تحدّثت فيه عن معنى التفاوض و مراحله التي تفترض أنّ كلّ طرفٍ يعرف المشكلة، و يعرف ماذا يريد.

«جنّة يا وطنّا»، هكذا هتف أحرار السويداء مطالبين بالحريّة للوطن كلّه و لأبنائه جميعاً في مظاهرةٍ رائعة.

و نحن أيضاً ننْشد الحريّة لجميع السوريين، الحريّة من القيود الحقيقية، و الحريّة من القيود العقليّة أيضاً.

الأبيض الكبير...

يا صاحب الشعر الأبيض..اسودّت لديك أحلامنا، وأبكت ضحكتك العريضة مآقينا، نشّكرك على خيبة أملنا، ونشّكركم أيّها الساسة المجّتمعون في روما على كيس الأرز الذي ستنجون به وطناً وستنقذون به شعباً من الموت.. وشكراً على فرشاة الأسنان التي ستملؤون بها علب الإغاثة لأننا بحاجة إلى مثلها حين نرحل إلى السماء، ولكنّا لا نريد منكم معجون حلاقة لأنّنا نعتزّ بلحانا التي تمزّق قلوبكم. شكراً كبري على سعيّك -المردود عليك -وشكراً لأنّكم سترسلون لنا المدرعات لتنقل المدنيين لأنّنا بحاجتها عندما تطاردنا قذائف الأسد. وحقاً أذهلتنا سياستكم! ونحن نشيد بخططكم الثابتة التي أعطتكم ما أنتم عليه من مجدٍ على دماء الشعوب، فإنّ العلوّ الذي نلتموه كان بفضل وقوفكم على أكوام جثث الأبرياء، والسؤال يكمن أنّ القذائف والشظايا ستسقط لا محالة، لهذا ترسلون المدرعات إلينا، وأنّ الرصاص سينهمر علينا لا ريب، لهذا سترسلون الدروع الواقية، ولكن ماذا بشأن صواريخ السكود؟! ألم تفكّروا بهذا الموضوع؟ فالأخير سيسقط علينا دون شكّ! فما وجدتّم من حيلة تحول من أذيتنا، وهلّا أرسلتم مظلّات تقينا من شرّ البراميل المتفجرة التي تسقط على رؤوسنا ؟خزاكم الله !وجزاكم كلّ شرٍّ! كفاكم اجتماعات ورحلات بحجة دعم سوريا.. يا أصدقاء سوريا! بل يا أعداءها.. لقد سئمنا ألوانكم من أسودٍ عنانيّ وأخضرٍ ابراهيميّ ليزيدها الأبيض كبري.. ! وكلكم وللحقّ لا لون لكم،فليس للحرباء لون! وسنبقى نقولها كلمة تؤرّق مضاجعكم :يا الله مالنا غيرك يا الله.

جامع الجسر الكبير..

جامع الجسر الكبير.. يحتضن الثورة في الزبداني، تاريخٌ عريق وأصيل يرتبط بأهمّ المدن العامرة كدمشق وحماه، فهي قديمةٌ لها تاريخها ووجودها اللافت، ولعلّ ما يلفت النظر فيها وجود العديد من الجوامع التي من أقدمها وأكثرها حضوراً جامع الجسر. يقع في ساحةٍ كان يُطلق عليها قديماً اسم المرجة لوجود الماء الوفير والعشب الكثير، وتسمّى اليوم ساحة الجسر، وقد قام الجامع على أنقاض جامع قديم فوق دير قديم. ويعود بناء جامع الجسر لأكثر من مائتي عام مضى، يعود بناؤه لشخص يدعى العدل الزبداني، كان من كتبة الديوان لدى السلطان صلاح الدين الأيوبيّ. وللجامع ساحة كبيرة كانت تُربط فيها الدواب لتشرب الماء ويرتاح فيها المارّة والسيّارة، تمّ ضمّها لبناء الجامع، الذي تمّ ترميمه عدّة مرات وإعادة توسيعه وتحديث المئذنة القديمة. يطلّ ببابه الكبير من الجهة الغربيّة على الساحة القابعة فوق أربع قناطر يمر منها الماء صاخباً معرّبداً في فتحاتها، و باب من الجهة الشماليّة يطلّ على حارة ضيقة تسمى حارة آل علاء الدين، وآخر من الجهة الجنوبيّة أُغلق حديثاً، يطلّ على مقبرة آل التل التي أصبحت الآن حديقة، فيكون له بذلك بابان ثانويان وآخر رئيسي، ويتّبع للجامع مصلّى خاص للنساء كان في الطابق الثاني وأصبح بعد التوسعة بجانبه. يقع الجامع على بعد عدّة أمتار من كنيسة تظهر جليّة للعيان، ليتعانق الإسلام دين الحريّة والحقّ مع الدين المسيحي دين المحبة والتسامح. لهذا الجامع أبعاد تاريخيّة وحضاريّة وثقافيّة، واليوم أصبح له الدور الأكبر في ثورتنا العظيمة، فمنه انطلقت أول المظاهرات السلميّة في المدينة، بتاريخ ٢٠١١/٣/٢٣ بعد صلاة يوم الجمعة عندما هتف المصلّون «الله أكبر».. فكانت شرارة الثورة فيه، لتخرج مظاهرة ضمّت كبار السنّ وشيوخ وشباب الزبداني، وأصبح بذلك رمزاً هاماً لانطلاق المظاهرات التي تجوب حارات الزبداني وتشيّع شهداء الثورة، ويتنفّس الناس بها أنفاس الحرية. منبره بات منبراً للأحرار يلقون منه خطبتهم التي تنادي بإسقاط الظلم والفساد وإنارة عقول الناس، فسُميّت الساحة أمامه ساحة الحريّة، وتوسّطتها شجرة العز، الشجرة الخضراء التي علّق عليها الشباب الثائر صور شهدائهم، أما مئذنته البسيطة صدحت بإعلان الإضراب في المدينة في أيام الإضرابات، والدعاء للثوار أثناء صدّ هجوم قوّات الأسد عن المدينة، وبتكبيرات العيد في يوم النصر في شهر كانون الثاني من العام الماضي، عندما تصدّى الثوار للحملة العسكريّة الهمجية على المدينة. تعرّض للكثير من محاولات القصف لهدمه وإخراس صوت الحقّ فيه، لكنّ صموده من صمود تفاحها ورجالها، شامخاً بالعزّ حاضناً لثورة الحريّة وثورة الكرامة وثورة الإنسان. ولم يزل النشاط الثوري حتى الآن قائماً، وينادي الشباب.. «الزبداني تريد إسقاط النظام»...

بداية .. لطريق جديد

انطلقت من درعا شعلة المطالبة بالحق و العدل وبالكرامة والحرية لتتحول إلى فعل سوري يطالب بالتغيير الشامل، وتختص الثورة في سورية بأنها في وضع استثنائي لا يشبهه وضع أي من الثورات، حيث أثارة مخاوف أنظمة عربية من تدحرج الربيع العربي ليشمل كل أنظمة الاستبداد على مساحة الوطن العربي، وفي ظل أبشع ضغط قمعي يعيق الحد الأدنى من التواصل المتزن القادر على بلورة حراك ناضج متكامل الأركان، استطاع النظام إدخال ثورتنا في المسار المسلح وبذلك جعل نجاح ثورتنا مرتهن بنجاح المعارك وتقدم الجيش الحر و القوات المتشكلة على الساحة السورية، أي جعل أحقيّة ثورتنا رهنا بميزان القوة بينما الأصل أن نضع الحق في ميزان العقل والمنطق ويكون حق الشعب هو المرجح.

نحن خرجنا من اجل الحق والعدل و الكرامة و الإنسانية، فنحن بحاجة إلى تصحيح قراءة المشهد بطريقة منطقية و كيف انحرفت الثورة عن هدفها، لذا فنحن بحاجة للمزيد من ضخ المفردات السياسية.

فيما السكوت المريب عن ما يجري مع ثورة الحق والعدل و الإنسانية بدل الحديث عن تفاصيل المعارك العسكرية التي غرقنا في سردها على الإعلام علينا اللجوء إلى المبادرات التي تعيد لثورتنا حقها و شرعيتها و مبادئها، و لنجاح أي مبادرة يجب أنت تمتلك هذه المبادرة عدة أمور وهي:

١- قوة الطرح و ملاءمته للمزاج العام في الداخل.

والحقيقة هناك مشكلة دائمة في هذا الطرح "ملائمة الطرح السياسي للمزاج العام". عمليا كان هناك دوما مثل هذا القول في حركات التحرر ولكن يتبين عند لحظات مفصلية أن التماشي مع المزاج العام يؤدي لتعطيل المبادرات السياسية وقدرة القيادة السياسية على الحركة. هناك شيء بخصوص صنع الرأي العام، وهو بدوره مغالي في إرادته وتحويل الرأي الفردي والعام لسلعة. المطروح دوما مزيج بين الأمرين، التجاوب مع الإرادة الشعبية وقيادتها في آن. ويجري هذا من خلال..

أولاً.. مصارحتها الدائمة بالوقائع حتى تكون مهيأة لاتخاذ القرار المناسب،

ثانياً.. إشراكها عبر هيئاتها وبكل السبل المتاحة في اتخاذ القرار في المسائل اليومية حتى يتطور لديها حس المسؤولية وتدرك أن قراراتها أنها منعكس على حياتها وليست لغو، يضاف لذلك مهمة القوى السياسية في إقناع الناس بجدوى أطروحاتها السياسية، وجدارتها بقيادتها.

٢- القاعدة الواسعة المترابطة للطيف الثوري (المدني والعسكري).

فعلينا أولا توحيد أنفسنا والتوحد السريع بين قوى مجالس ثورية سواء عسكرية ومدنية و ترابط بعضها ترابطاً وثيقا ليتم بعدها الاتفاق على أي عملية سياسية وبعدها نستطيع فرض ثقل سياسي اكبر

٣ - وجود قيادة سياسية قادرة على ترجمة الفعل الميداني على طاولة المفاوضات .

واقصد بهذا موضوع المصالح والملفات التي يجب تقديمها للداخل و الخارج فالمجتمع الدولي وهو المؤثر في قضيتنا وهو الذي لن يقدم أوراقه ومطالبه إلا بوجود جهة مؤثرة متماسكة وتمثل بشكل جدي وواقعي تيارات الداخل والخارج من قوى الثورة و مستعدة لتقديم المطلوب منها داخلياً و خارجياً .

بقلم عمر الخطاب

ميراث طفل سوري!

المدون محمد كناص

طلب إليّ مدير التحرير أنّ أحمل كاميرتي وأخرج إلى شوارع مدينة الريحانيّة التركيّة لأعود له بقصة عائلة سورية تترك أثراً كأثر البراميل المتفجّرة التي تلقيها طائرات الأسد. الوقت كان منتصف اليوم والجوع والتعب قد أشّهرا سيفاهما، فاستقويت وحملت كاميرتي ورميتها على كتفي فبدت كجثّة تعفّنت عدستها من صور المعاناة وحكايا القهر في المخيمات. بحكم عملي في الإغاثة؛ كنت أختزن في ذاكرتي الكثير من القصص السوريّة التي تعتّقت تحت ركام القصف، إلا أنّ معدتي كانت تبعثر بصوتها كلّ حكايةٍ تحضرني وتضيّع عليّ تفاصيلها!. لذا قررت أن أنزل كاميرتي عن كتفي وأملأ جوفي ثم أنطلق إلى أخوتي السوريين، فقصصهم لن تملّ انتظار عدسات الصحفيين. لم أجلس وحيداً في المطعم بل وجدت نفسي شريكاً على طاولةٍ كان قد وصلها للتّو أصدقاء لي في العمل الإغاثي سابقاً، أخذت مكاني صامتاً بعد تحيةٍ وجدت صعوبةً في إسماعها لهم. حضر الطعام؛ فوجدتني كوحشٍ أغتصب حرّمة الصحون واحداً بعد آخر وأرميها جثةً عاريةً، ثم أخفيت آثار الجريمة على فمي بمنديل، وجلست كسيحاً أراقب أرض المعركة من على كرسيّ مستشعراً لذة الشبع!. بعدما هدأ الدم في عروقي أخبرت زميلي عن رغبتي بكتابة قصّة مؤثرة لإحدى العوائل السورية، وسألته إن كان يحضره شيء بحكم عمله. اصطحبني صديقي بسيارته إلى أن توقفّنا على بابٍ في أحد شوارع المدينة؛ فقرعه مرتين ونادى شخصاً اسمه "فواز" ثم تركني لبقية المشهد. يروي التاريخ قصّة وفاء "الليدي رالي"، التي طلبت أن تُعطى رأس زوجها بعد أن أمر الملك جيمس الأوّل بقطعه بتهمة مُوالاته لملك إسبانيا، فكانت تحمله مُحنّطاً حيث ذهبت، ودام ذلك ٢٩ عاماً! وقد سار ابنها على نهجها، وظلّ هو أيضاً محتفظاً بميراث والدته (رأس والده)، حتى وافته المنيّة فدُفن معه. لم يكن في ذلك المنزل ميراث كتلك الرأس المقطوعة! إنما جراحٌ وإعاقة متواترة وجماعيّة لعائلة بأكملها، أورثتها الأم لطفلها أيضاً كي يحملها بقيّة حياته، فكان في بذله وفياً كابن الليدي رالي! كانت العائلة بأفرادها الثمانية أكفّاء (عميان) بمن فيهم الأب، إلا محمّد الابن الخامس ترك الله النور في عينيه، فكان شقاؤه لا يقلّ وطأة عن إخوته وأبيه؛ إذ جُعل على عاتقه الوفاء لهؤلاء الأكفّاء وتولي ميراث والدته التي حملتهم دهراً، ثم تركتهم بعدما تمزقت جثتها بإحدى البراميل المتفجرة التي هدمت بيتهم في ريف محافظة إدلب. محمّد يحمل ميراث والدته منذ الشهر التاسع العام الماضي، يبيع كعكاً ودخاناً في أسواق المدينة، فيجني رزقه بلسانٍ عربيّ في بلدٍ أعجميّ، يخرج من الصباح الباكر هائماً على وجهه، تبرق عيناه ببراءة الطفولة وهُما من جنتا على حياته ومستقبله؛ فلا مدرسةٌ ولا أصدقاءٌ ولا حيٌّ يجمعه مع نظرائه، ينفق أيّامه في همٍّ لايعرف حدوده ولا كيف تورّط فيه. محمّد ابن إدلب تخاف أرصفة المدينة أن تؤذي قدميه في حذائه المهترئ، يمشي غنياً بهمّه، ثروته الاستعفاف عن طلب مساعدة الناس، يخفي تحت كل قطعة كعك حكاية براءةٍ جرّمها النظام بتهمة الحرية، يصّدح بصوته الطفوليّ : "كعك... كعك..." علّه يحرك شهوة الجوع في بطون السامعين؛ ثم يصمت تعباً أو إدراكاً منه أن لغته غير مفهومة! محمد في سنته العاشرة يذكر جيداً كيف خطف الموت والدته فيقول: "جاءت الطائرة من فوق منزلنا وفجأة سمعنا صوتاً قوياً ولم نعد نرى بعدها شيئاً من كثرة الغبار، فخرجت بعد برهةٍ تائهاً، لا أعرف حينها كيف وصلت لساحة المنزل الخارجية، فوجدت أمي على الأرض والدم يخرج من أنفها ورأسها، ناديت والدي ليأتي ويساعدها، لكنّه لم يستطع بسبب العمى في عينيه، فطلبت مساعدة الجيران فأتى أحد الشباب من الحي، ولم أعرف بعدها لماذا ترك والدتي ولم يساعدها وراح يهدئ والدي الذي بدأ بالبكاء". يأتي المساء على محمد في ساحة البلدية في مدينة الريحانية التركية، فيلملم غطاء سلته على ما تبقى لديه من بضاعة ويعود أدراجه إلى المنزل، ليضع في فم إخوته ما تعب به جناحاه حتى جناه، تاركاً لنفسه بقايا تعب يتلحفه في نوم قد تبدو أحلامه حول ما سيُحرمه محمد من طفولةٍ ابتداءً من صباح اليوم التالي.

وصية أمٍ ....تنصرك هذي

بقلم مغتربة

ألا هلمّوا أحبائي إليَّ
لتأخذوا عنّي الوصية
قالتها منذ عامين سورية
فيا ابنتي المدللة يا دمشقُ
يا حبيبةَ الفؤادِ...ياموطن الأمجاد
فلتظلّي قويّة ....
ولتبقي شامة الدُنيا
عزيزة المجد الأمويّة
وأنتِ حلب يا كبيرة إخوتك
علميهم معنى الصمود
لا تضيعي الهويّة
وقفي إلى جانب حمص العدية وألهميها الصبر
فيا حمص اصبري ..فمنكِ النصر
يا أجمل صبية ...يا زنوبيا هذا العصر
وأنتِ يا درعا ...يا درع النضال
يا مهد الحرية ...
ارفعي رأسكِ يا ابنتي
ارفعي بالحق صوتكِ وواجهي المنية
يا أمَ الفداء حماة الآلام
وإن دارت فيكِ النواعير تغرق الدماء
على مر الأيام فاثبتي

فنحنُ في المحنةِ سويا
هذي دير الزور ...تنصرك
هذي دير الأشبال ...تقدم دمائها
لكِ هدية...
والعز لأجلكِ إدلب... مقبرة الدبابات كنتِ
والطائرات الأسديّة
يا مدينةَ أبي العلاء الأبية
طفلتي الصغيرة ...ريف الشام
لا تكسركِ الأحزان والآلام
قاومي واتركي الحزن خفيا
ستطلع الشمس من الزبداني وداريا
فلقد اقترب الصبح يا أمّ الفرات يا رقة
امضي في ركب الحريّة
يا وردة الشمال قامشلي
ارفعي للرحمن يديكِ ....وصلِي
واصرخي أزادي بالكردية
ستلبي السماء النداء
فانظري النصر صبحاً وعشياً
ومن كل حبة رملٍ على شاطئك
اصنعي بطلاً يا لاذقية
ألا أبنائي على العهد اثبتوا

يداً واحدةً واصمدوا
وأروا الناس من هم
أبناء سوريا....
فحياتي عليكم أو موتي
ألا وقد أتممتُ الوصية

ياسينو رحل...

ببلد كل مين إيدو إلو

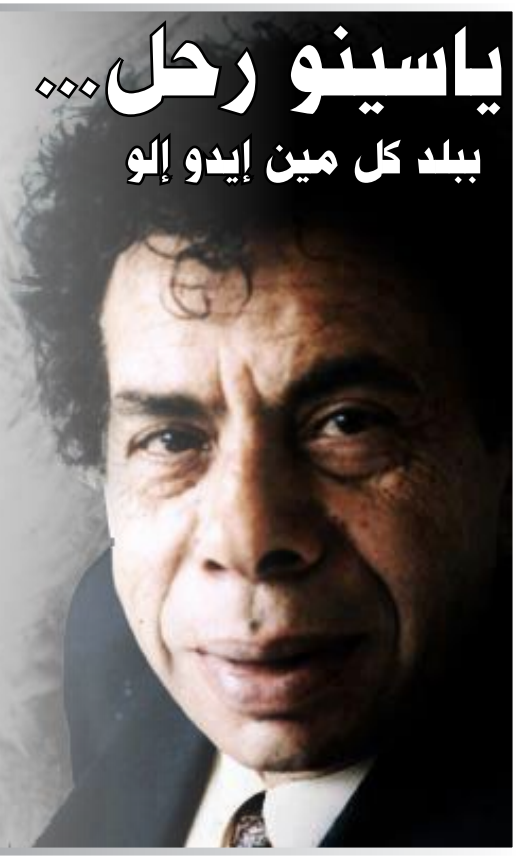

رحل ياسين بقوش ...هكذا... بقذيفةٍ استهدفت سيارته في حي العسالي، أُسدل الستار على الفصل الأخير في حياة الفنان السوري البسيط، في دورٍ لم يكن هو صاحب الاختيار في شكله وزمانه، وبخاتمةٍ تراجيديةٍ وكوميديا سوداء لا تشبه أبداً الفرح الذي أشاعه طوال سنيّ حياته.ياسينو... صبي الأوتيل المقهور أمام مقالب غوار (دريد لحام) وذلّ أبو عنتر (ناجي جبر) وعقاب معلّمته فطّوم حيص بيص (نجاح حفيظ)، ارتبط طويلاً بذواكرنا بتلك الشخصية المحبّبة التي استطاع أن يؤديها بقوش بامتياز.تعود بدايات الفنان الكوميديان ذو الأصول الليبيّة إلى ستّينيات القرن الماضي مع عدد من أقطاب الدراما أمثال: دريد لحام وناجي جبر ورفيق سبيعي في مسلسلات "صح النوم" و"ملح وسكر" وغيرها، ليؤدي أدواره غير آبهٍ للأمور الماديّة والأجور، وليكمل حياته متواضعاً مغيّباً عن الفن السابع إلا من بعض أدوار الشرف و الأدوار التجاريّة، تماماً كما غُيّب صديقه نهاد قلعي سابقاً من قبل محتكريّ الفن.ربّما لم يتّخذ ياسين بقوش موقفاً صريحاً من الثورة السورية، ولكنّه على الأقل لم يكن إلى جانب النظام، كما فعل زميله بالدراما دريد لحّام الذي التزم الصمت من رحيل شريكه وصديق عمره.ياسينو... الذي استفزّنا للضحك طويلاً، سيحرّض ذاكرتنا بكاءً على رحيله كل يوم ...سنرثيه بكلمات زميله مازن الناطور:" ياسين بقوش... لروحك الرحمة والخلود... ولأهلك ولمحبّيك الصبر والسلوان... ولقاتلك اللعنة والبؤس والعار "

برجك مع أوكسجين

برج النازح :

أنتم لستم عرب الـ ٤٨... أنتم على موعد مع العودة.

برج الإمارات العربية:

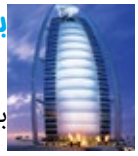

تنصحك الأبراج بأن تغيري اسمك إلى الإمارات الإيرانية بدل العربية بعد رفضك رفع علم الثورة على أراضيك.

برج المنحبكجي :

سقطت ورقة التوت الأخيرة عن عوراتكم وعورات نظامكم الممانع بسحبه الدبابات من الجولان نحو دمشق..

برج أردوغان :

اللـه حيـووو أردوغـان... عـم يديـن المجـازر... ويـن هالغيبـة ؟؟ فكرنـاك متـت..

برج بشار :

يناشدك الشعب السوري باستخدام الكيماوي... بلكي هالزفت الدوليّ بيتلحلح... !!!

برج طيار الطيخ:

ياريت توطّي طيارتك شوي لنشوف عيونك وأنت عم تقصف أهلك وبلدك... !!

- توفير مساحة ٣,٥ متر مربع للشخص الواحد.
- توفير جميع الخدمات الأساسية في الملجأ (مصدر مائي أو مخزون مائي، مصدر كهرباء أو مولّد، اتصالات، كمية طعام كافية).
- الحفاظ على وحدة العائلة داخل الملجأ، ومراعاة الاعتبارات الأخلاقية والدينية.
- توفير وسائل السلامة (اطفاء الحريق، اسعافات أولية، كمّامات).
- امكانية الدخول والخروج للملجأ من عدّة مداخل وقربه من الطرق الآمنة، والابتعاد عن أماكن التوتر.
- توفير الملابس والبطانيات والأدوات المنزلية.
- وجود صرف صحي مناسب.

• ماذا يجب أن أتذكر عندما أكون نازحاً إلى ملجأ؟

هذه مجموعة من الأمور المفيدة التي تساعد على تلافي المشاكل:

- إيجاد مسؤول يتحدث باسمنا : «إذا كنتم ثلاثة فأمروا أحدكم» لتجنب الفوضى وتنظيم الملجأ.
- إيجاد مشرف خاص للرجال ومشرفة للنساء.
- التعاون في تأمين وسائل الاتصال ومعرفة الأخبار.
- الاهتمام بالحالة المعنوية والنفسية وخاصّةً الأطفال.
- مشاركة الآخرين بما هو فائض عن الحاجة، الأمر الذي سيعود علينا بالنفع فيما بعد.

• الحماية الخاصة للنساء:

- معاملة النساء بكل الاعتبار الواجب لجنسهن وتخصيص مهاجع خاصّة بهنّ فضلاً عن إيكال الإشراف المباشر عليهن إلى النساء.
- ضمان تقييم احتياجات المرأة الخاصة وذلك للتخفيف من حالة الأزمة التي تعاني منها النساء والبنات من خلال التشديد على الاحترام الذي ينبغي أن يحظين به.

فريق سفينة الحياة

فن وثورة

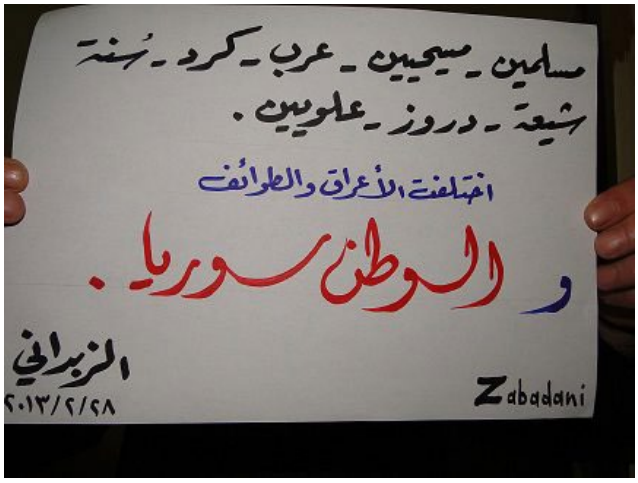

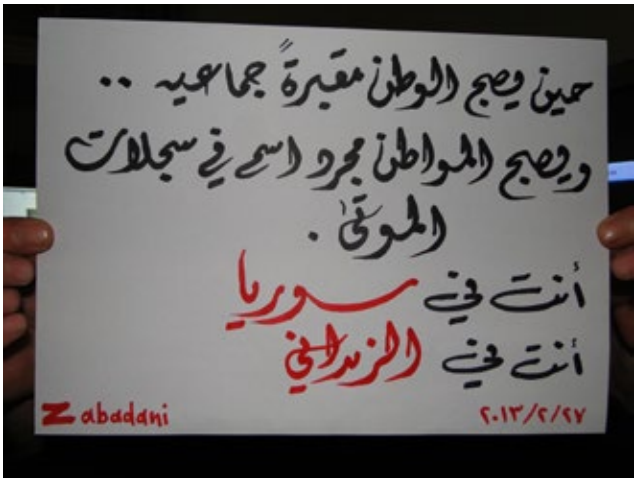

oxygen.zabadani@gmail.com
www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com